الليل قام ابوه الي زوجته وركب صدرها
فهو في حال لذته واذا بجحا قال يا ابي فقال
له ابوه اسكت ويلك اما تخاف من الخليفه
فقال جحا يا مولاي اني اريد ان اسئلك مسالة
فقال قل قال انت خبرتني ان كل من تكلم
بالليل يجاذبه بالحاذوق فان ابي لم يتكلم
بهذه الليله فلما طرقتها بهذا الحاذوق
فجعل ابوه منه فقام له بالعصي فولي من بين
يديه هاربا وحكي عنه ايضا ان زوجة ابيه
كانت تبغضه لما كان يمنعها عن لذتها فدخل
يوما عليها فقالت يا جحا اما تنظر الي اولاد محلتنا
قصدوا الي الحج الشريف وهم مثلك شباب
لوانك ايضا انت سرت معهم وحججت وكسبت
الحاج وانيت معهم الي عندنا كنا اقضا لك
وليمة عظيمه وفرحنا بك فقال لها يا سيدتي ليس

معي شيئ يوصلني هناك واياك كيف اصنع قالت ان عندي
هنا رغيفان من العيش خذهم معك وفي كل يوم
اقصد احدا من المحله يطعموك ويسقوك وربما
تعمل لك شغله تكسب منها بعض الدراهم فعلم
جحا ان زوجة ابيه تروم انصرافه عنهما ليلا
يقضي مصلحتهما فقام بالحال شد وسطه ووضع
الرغيفين في مزوده وودعها وقال لها سلمي لي
على ابي وارجو دعاه ثم انه خرج من
عندها وكان وراء دار ابيه جدارا محل خراب
فجاء وصعد عنه على دار ابيه ونزل المخدع واختفا
الي ان جا ابوه فتلقته زوجته وقالت له اني لعبت
بعقل ولدك جحا وارسلته الي الحج فقال ابوه الله
لا يجيبه الي هنا ولكن قومي حتي نشتغل ما احل
الله لنا ثم انه صعد على صدرها وحصر
لها اللذه فقال لها ما تشتهي وانا فوقك قالت والله

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)